

المسؤولية الاجتماعية وحوكمة الشركات

من العمل الخيري إلى الإستراتيجية المستدامة



تصحيح المفهوم: ليست مجرد عمل خيري



الحقيقة: استثمار متبادل في
التنمية المستدامة



المفهوم السائد: عمل تطوعي
وخراسة للمانح

وفقاً لدراسة 'تمكين': الشركات الواعية تعتبرها إستراتيجية لحل المشاكل.

التطور التاريخي: حقبة الإنتاج والربح



خطوط الإنتاج (فورد)

الإنتاج الضخم، استنزاف الموارد،
وتخصص العامل في مهام روتينية.



العلاقات الإنسانية

دراسات هاوثورن: تحسين ظروف
العمل لزيادة الإنتاجية فقط.



الثورة الصناعية

الربح هو القيمة العليا. غياب
الوعي البيئي والمآسي الإنسانية.

التطور التاريخي: حقبة الحقوق والتدخل الحكومي



ما بعد الحرب العالمية الثانية

تعاظم دور النقابات و سن
قوانين حماية المستهلك.

الكساد الكبير والنظرية الكينزية

تدخل الدولة لحماية المصالح
وإعادة التوازن الاقتصادي.

الأفكار الاشتراكية

المطالبة بالتقاعد والضمان
الاجتماعي.

الحقبة الحديثة: المواجهة والتقنين العالمي



القوانين والمدونات العالمية

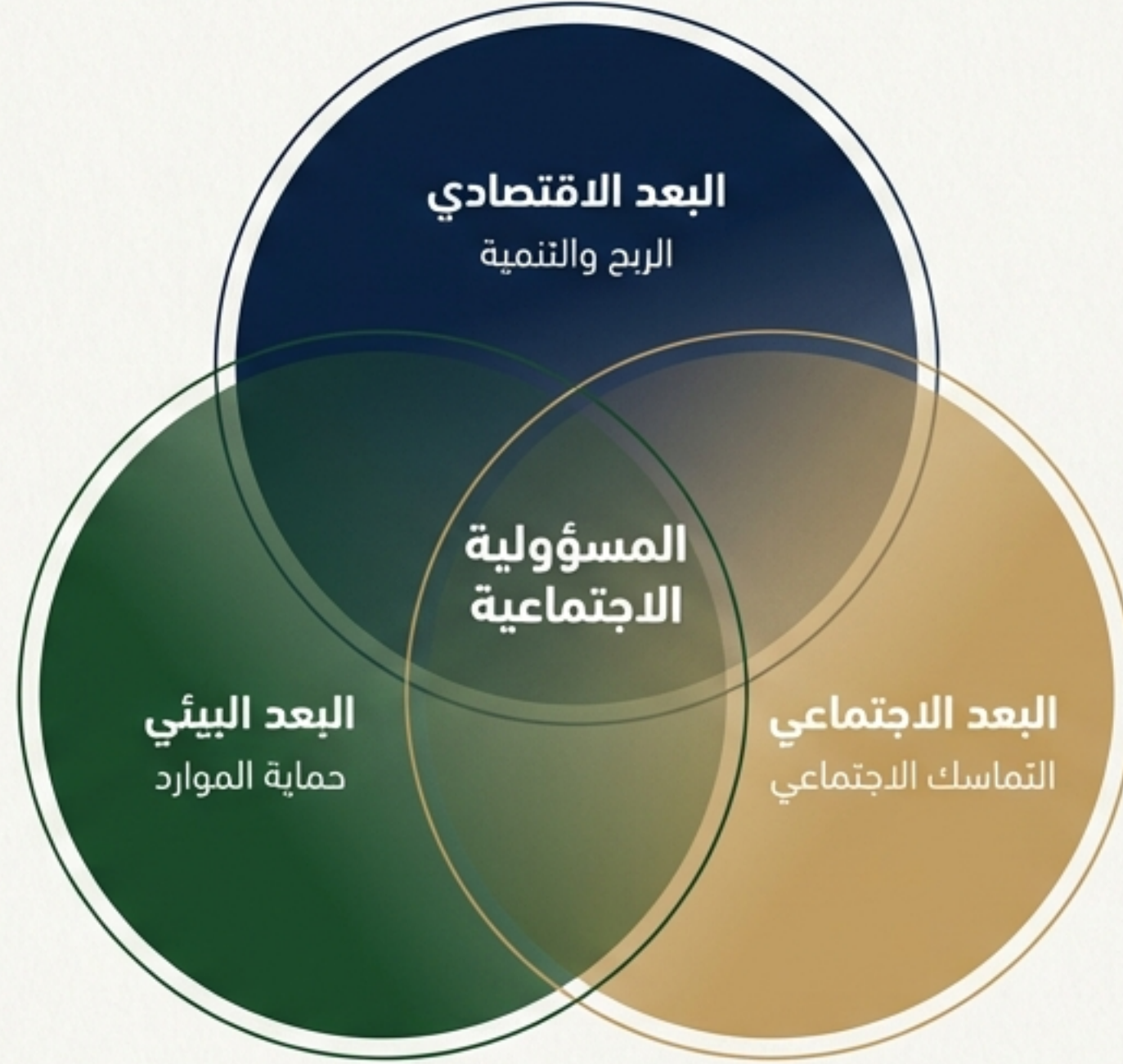
ظهور الميثاق العالمي (Compact Global) لتكريس مبادئ حقوق الإنسان والبيئة ومكافحة الفساد.



مرحلة المواجهة

تزايد القضايا أمام المحاكم (مثل التسمم الغذائي وإصابات العمل) والوعي البيئي.

مثلث المسؤولية المستدامة



التزام مستمر بالتصرف أخلاقياً والمساهمة في التنمية الاقتصادية مع تحسين نوعية حياة القوى العاملة والمجتمع.

المراجع والمعايير الدولية

<p>المنظمات الدولية </p> <p>منظمة العمل الدولية (ILO)، منظمة التعاون والتنمية (OECD).</p>	<p>مبادرات الأمم المتحدة </p> <p>الميثاق العالمي، إعلان المبادئ للشركات متعددة الجنسيات.</p>
<p>مبادرات القطاع الخاص </p> <p>مدونات السلوك الفردية وميثاق غرفة التجارة الدولية.</p>	<p>المعايير والمنظمات غير الحكومية </p> <p>مواصفات نذر ISO 14000، منظمة العفو الدولية.</p>

مجالات تطبيق المسؤولية الاجتماعية



مؤشرات قياس الأداء الاجتماعي



المناخ في أماكن العمل

الصحة، الأمان، وظروف العمل

%%



السوق

سلوك المستهلك والعلاقة مع الموردين

%%



البيئة

استهلاك الطاقة وإدارة الفضلات

%%



الاندماج المحلي

خلق الوظائف والتنمية الاقتصادية

%%



الالتزام بالقوانين الدولية

%%



الامتثال ومكافحة الفساد

%%

الارتباط بحوكمة الشركات

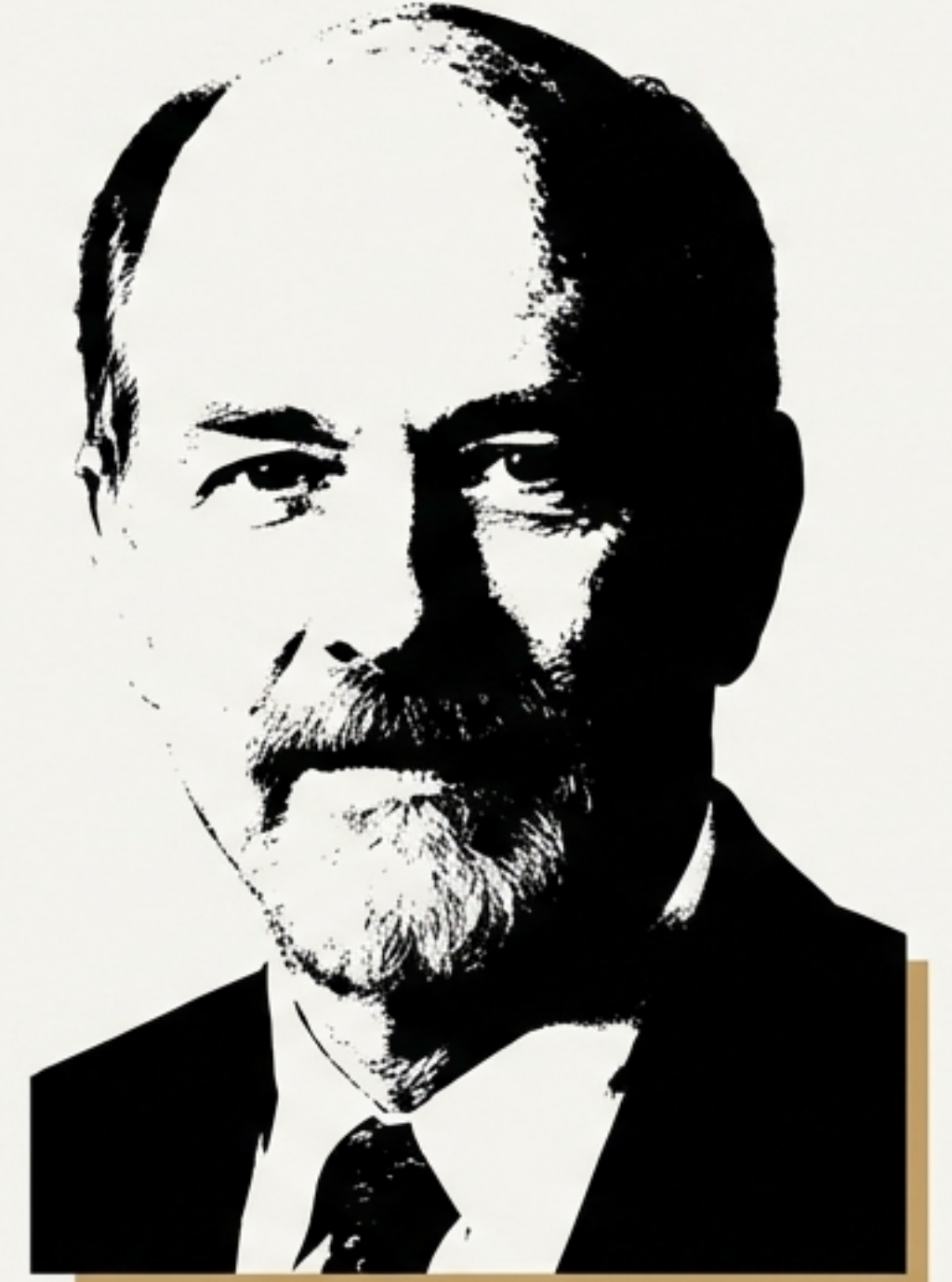
“

المؤسسة ليست جزيرة معزولة.
هي كيان يتفاعل مع بيئة محيطة
ويجب أن يستجيب لضغوطها.

Edward Freeman (1984)

نظرية أصحاب المصالح (Stakeholder Theory)

التحول الجوهري: من التركيز حصرياً على المساهمين إلى التركيز على كافة أصحاب المصالح.



خريطة أصحاب المصالح والضغط



نموذج Waddock et al: الشركات تواجه ضغوطاً متزايدة ويجب عليها الاستجابة لهذه الأطراف لتحسين صورتها وضمان بقائها.

مدرستان فكريتان في الحوكمة

المدرسة الأولى
تعظيم قيمة المساهمين فقط.



المدرسة الثانية (الحديثة)
تعظيم قيمة أصحاب المصالح.



لماذا تتفوق المدرسة الثانية؟ المشروع الذي يلبي حاجات موظفيه ومجتمعه يخلق قيمة مضاعفة ويقلل المخاطر.

الحوكمة كآلية للبقاء والمنافسة



أشار تقرير 'أسواق الغد' (2002) إلى أن الربط بين المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية هو شرط أساسي لاكتشاف رهانات المستقبل.

الحوكمة هي آلية البقاء في ظل المنافسة الجديدة.